

متقنة لعمل البيت، لكنها شديدة الغيرة وقد يكون فيها ما ذُكر من جمال وبهاء وحسن تبعل وإتقان للعمل إلا أنها ضعيفة في العبادة... إلى غير ذلك.

الشاهد أن المرأة بها عوج كما قال النبي ﷺ كالضلع وكالعود، عودٌ في آخره عوج تريد أن تقومه وتعده فإذا ذهبت تقومه كُسر منك، وإن تركته بقي أعوج، فكذلك المرأة إن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها، وإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج.

فلا بد أن يكون في المرأة عيب وعوج، وكما قال النبي ﷺ: «فدارها

تعش بها» .

لا نقول لك اتركها بعيوبها ولكن قومها برفق ولين قدر الاستطاعة وسدد وقارب ولن تستطيع أن تصل إلى التمام لقول النبي ﷺ: «وإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج» فليكن منك هذا الحديث على بال والله المستعان وعليه صلاح الأحوال ولا حول ولا قوة إلا بالله^(١).



(١) «فقه التعامل بين الزوجين»، مصطفى العدوي (ص: ٢٧، ٢٨).